

# أثر التدريس بأسلوبين الالكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. حسان علي عبد جواد

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين

## الملخص:

يهدف البحث التعرف على " أثر التدريس بأسلوبين الالكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي"  
اختار الباحث المديرية العامة (لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء) بصورة قصديه لتطبيق البحث لأجراء التجربة واختار الباحث (ثانوية دبي للبنين) كعينة قصدية لتطبيق تجربة البحث وقد تم اختيار شعبتين بالاختيار العشوائي البسيط من اصل (ثلاث شعب) إذ اختيرت عشوائياً شعبة (ب) لتمثل (المجموعة التجريبية) وشعبة (أ) لتمثل (المجموعة الضابطة) وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (٥٤) طالباً بواقع (٢٧) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة إذ قام الباحث بإعداد اختبار من نوع ( الاختيار من متعدد ) بأربعة بدائل وحدد فقراته ( ٤١ ) فقرةً وهذا النوع من الاختبار يغطي محتوى المادة ، وكذلك يمتاز بالشمولية لكل اجزائها ومن خلال نتائج الاستبانة الاستطلاعية، أعد الباحث مقياس حب الاستطلاع البالغ (٤٥) فقرةً واعتمد على الأسس في صياغة الفقرات على أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة (محددة وواضحة) وبلغة سليمة وذات علاقة مباشرة (بالاستطلاع العلمي) وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ( T - test ) ولعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج :

- ✳ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون (بالتدريس الالكتروني) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق (التدريس الحضوري) في اختبار التحصيل.
- ✳ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون (بالتدريس الالكتروني) على اقرانهم في (المجموعة الضابطة) الذين درسوا (بالطريقة الاعتيادية) على وفق (التدريس الحضوري) في مقياس حب الاستطلاع العلمي.
- ✳ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون (بالتدريس الالكتروني القبلي والبعدى) ولصالح الاختبار البعدى في مقياس حب الاستطلاع العلمي.

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يأتي :

- ❖ جعل التدريس الالكتروني ضروري للمتعلم مع مراعاة دمج بالتقنيات الحديثة في ظل ازمة تفشي ( فيروس كورونا) في تدريس القواعد وبقية المواد.
- ❖ نشر الوعي التقني بين الطلاب اي تدريبهم على استخدام محركات البحث الالكتروني وغرف الحوار و المناقشة و المنتديات التعليمية والمقاطع الصوتية .

**الفصل الاول.**

**أولاً /مشكلة البحث :**

تتصاعد الصيحات بين الحين والأخر مطالبةً بإصلاح النظام التعليمي والتربوي لكي يتوافق هذا النظام مع ما يحدث في العالم من تطورات علمية وتكنولوجية لذا أصبح العلم سمة العصر وأداة التنمية والتقدم والوسيلة الى عبور الفجوة التي تفصل بين التخلف الذي لا ترضاه الامم الحديثة لنفسها والتقدم الذي تحرص على مواكبته الامم جميعا ومن المرتكزات الاساسية للحياة في تطور المجتمعات، فالتعلم الإلكتروني يعد جانب مهم من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية ونمط لتقديم المناهج والمعلومات بوسيلة حديثة ومتطورة عبر شبكة الانترنت وأن تقدم الدول يقاس بمستوى تعليم أبنائها ومدى قدرتهم بوجه خاص على استعمال اللغة العربية والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وأصبح السباق العالمي سابقا تعليميا بالدرجة الأولى في ضوء الثورة العلمية والتقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده عالمنا المعاصر.

ومع بزوغ شمس عصر التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات شهدت مهنة التدريس تطورا ملحوظا تبلور في تركيزها الحالي على الطالب ودعمها للبيئات التعليمية التفاعلية بعدما كانت عليه في الماضي من نقص في المستلزمات وتدهور البنية التحتية، فضلا عن اعتماد طرائق التدريس المرتكزة على الحفظ وعدم التأكيد على التحليل والاستنتاج وتشجيع روح المبادرة والإبداع واكتظاظ الصفوف، فهم متلقون لما يقوله المدرس مما قد يؤدي الى قلة استجابة ومشاركة جميع الطلاب هذا الأمر قد يؤدي أيضا إلى تدمير الطلبة وشعورهم بالإحباط (وزارة التخطيط، ٢٠٠٩: ١٢١)

أدرك الباحث عن طريق عمله مدرسا للغة العربية أن الطرائق المستخدمة في تدريس مادة القواعد لم تنتفع كثيراً من الاتجاهات العلمية الحديثة في ميدان التربية والتعليم وعليه هناك توجهات نحو توظيف التدريس الإلكتروني في مختلف مراحل الدراسة ومنها المرحلة الاعدادية وخصوصاً وما يمر به العالم من ازمة نقشي (فيروس كورونا) المستجد وكان من ضمن هذه التوجهات، ومن جهة أخرى لاحظ الباحث انه هناك توجهات على الأصعدة التربوية والتخصصات العلمية والإنسانية كافة من الاهتمام بحب الاستطلاع العلمي لدى الطلاب وكيفية تنميته لديهم لذا أصبح حب الاستطلاع العلمي من أهداف تدريس أي مادة علمية ومنها تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

ومن هذا المنطلق أصبح لدى الباحث دافعاً قوياً لخوض تجربة التطوير والتقدم والوقوف مع الاتجاهات العالمية والاستراتيجيات الحديثة والمتطورة في تدريس مادة اللغة العربية من خلال التدريس الإلكتروني الذي يجعل من الطالب متفاعلا اثناء عملية تعلمه ومواكب ومواجهه تضاعف المعرفة البشرية بشكل فائق السرعة ولذلك سيتبنى الباحث التدريس الكتروني سعياً منه لجعل نظامنا التعليمي يتماشى مع الانظمة التعليمية المتقدمة وفي ضوء ما سبق صيغت مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي :

(ما أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؟)



## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي —

وإن الاهتمام باللغة العربية في مجتمعاتنا المعاصرة لا يعادله أي اهتمام فهي لغة الهوية السياسية الاجتماعية والثقافية في آن واحد، وهي مستودع لأفكار أبنائها ومنجزاتهم العلمية ومآثرهم التاريخية، لأن تلك المجتمعات تنظر إلى حاضرها وتخطط لمستقبلها من وعيها بماضيها من خلال اللغة العربية ( زابر و عايز، ٢٠١١ : ٢٩ )

وللغة العربية فروع عديدة هي ( النحو، الصرف، البلاغة، الأدب، النقد، القراءة، العروض، الإملاء) فعلاقتها ببعضها هي علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء، ومن هذه الفروع المهمة لها قواعد اللغة العربية وتكمن أهميته في أنه النتاج الفكري لأمة معينة، أي كل ما أنتجه أبنائها في شتى العلوم والأنواع من المعارف المختلفة، من طب ورياضيات وهندسة وغيرها من مجالات المعرفة الإنسانية (مذكور، ٢٠٠٦ : ١٧٤)

وأنّ لدرس مادة القواعد أهمية فهو يقوم اللسان ويحفظه ويعصم من الخطأ في الكلام والكتابة واعراب الكلمة واستعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً وتعود الطلبة على الدقة في صياغة الأساليب فضلاً عن أنها تنمي ثروتهم اللغوية والكتابية وتصلق أذواقهم الشعرية والأدبية (سمك، ١٩٦٩، - ٤٥٣) فهي ، تهدف إلى نظم تراكيب العربية ولغتها في أسلوب يرمي إلى الإبانة والفصاحة والوضوح وإلى بيان معاني الكلمة المختلفة (عدنان، ١٩٩١ : ١١٤) .

ويرى الباحث أننا نعيش في هذا العصر المنفجر بالتقنية المعرفية والثقافية فلا بد من مواكبة هذا التطور العلمي والتعايش معه ومحاكاته، ولا بد من ترجمة إبداعاتنا المختلفة للآخرين وقدرتنا على توظيف كل ما هو جديد لمصلحة المؤسسات التربوية ، اذا فلا بد من التجديد والتغير، وأنّ أهمية القواعد النحوية بوصفها حارساً أميناً لضبط اللغة وصونها من الانحراف ،ويُحتم علينا البحث تارةً ، والكشف تارةً أخرى عن الطرائق التدريسية الفاعلة التي تهب الطلاب القدرة على استيعاب قوانين اللغة استيعاباً دقيقاً.

ونتيجة للتطور العلمي الهائل في مجال طرائق التدريس ظهرت وسائل واساليب تدريس حديثة لها ادوارٌ فاعلةٌ في تطوير (العملية التعليمية) مما دفع الكثير من الدول وخاصة الغربية منها الى احداث تغيرات جذرية في استراتيجيات تدريس اللغة العربية وتوفير الامكانيات المادية اللازمة من اجل اكتساب المتعلمين القدرة على حل مشكلاتهم تمثيلاً مع التغيرات الاجتماعية الناجمة ومنها التدريس الالكتروني الذي يساعد في حل مشكلة ازدحام المحاضرات اذا ما تم استخدامه بوصفه وسيلة ( للتعلم عن بعد) مما يسهم في رفع وزيادة نسبة المتعلمين ،ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على شبكة الانترنت والتمكن من تدريب العاملين وتعليمهم وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، بالإضافة الى توفر معلومات حديثة عن احتياجات المتعلمين ويوفر والصور المتحركة و برامج المحاكات ، فضلاً عن ذلك يساعد على تلبية احتياجات المتعلمين بحيث يتعلم الطالب حسب سرعتهم الذاتية وتوفير تكلفة التدريب وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات وتحديثها في الوقت المناسب، وتوحيد المحتوى والمناهج والمعلومات لجميع المستخدمين ، ويقلل من شعور الطالب بالأحراج امام زملائه لدى ارتكابه خطأ ما. (الزعيبي وبني دومي، ٢٠١٢ : ٤٨٧)

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١  
العدد ٤ (ب) -

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ويعد التدريس الإلكتروني من الصفات المهمة للمدرس المبدع الذي تنتقله إلى قمة التفاعل الفكري بين مجموعة واسعة من (التطبيقات والعمليات) مثل استخدام الويب والكمبيوتر كأساس للتدريس والتعلم، والصفوف الافتراضية كما يمكن نقل المنهج والمحتوى من خلال الانترنت، ويمكن تسجيل اشربة الصوت في ضوء معايير تحث المتعلم وتشجعه على التفكير (محمد وفا، ٢٠٠٩ : ٤٢٧ )

إن إحدى الوظائف الأساسية في التعلم والتحصيل هو كيفية رعاية (حب الاستطلاع) واستثارته لتحقيق تعلم وإبداع لدى الطلاب، لذ يعد حب الاستطلاع العلمي احد وسائل المدرس في رفع دافعية الطلبة، وان مهمة المدرس في ذلك الحفاظ على مستوى عالٍ من الاستطلاع من بداية الدرس وحتى نهايته من خلال تقديم تعزيز ومثيرات وتوفير جو مريح لدى الطلاب ،وتوفير الحرية في الاستكشاف وتقبل الاسئلة والسلوكيات غير العادية واثارة الحماس لدى الطلبة تجاه اي موضوع، والسماح لهم بأختيار الموضوع الذي يميلون اليه.(غباري وخالد، ٢٠٠٩ : ٣٩٩)

وبهذا يعد حب الاستطلاع العلمي من النواتج التعليمية المهمة، والتي تظهر أهمية امتلاك المتعلم لدرجة جيدة من الاستطلاع العلمي من خلال النظر بأنه حافز للفرد المتعلم واستعداده للبحث عن المجهول والعلاقات المتناقضة . (ابو عمر، ٢٠١٠ : ٧)

وتتمثل أهمية المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في تدريس قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير عند الطلبة؛ وذلك لأنها تشكل مرحلة تهيئة لمراحل متقدمة ولأن الطلبة في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدما من النضج (العقلي والانفعالي)؛ مما يجعلهم يتقبلون بسهولة تغيير نمط التعليم والتدريس الذي تعودوا عليه، ولأهمية هذه المرحلة كونها الحلقة الوسطى في بنية التعليم العام بين التعليم المتوسط والجامعي ، وقد اصبحت مقتضيات العصر تحث الأنظمة التربوية على السعي لتخريج طلاب مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية ، جاعلة إياهم بذلك مؤهلين لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرائق إبداعية . (فرج، ٢٠٠٩ : ٣٦٥)

يمكن تلخيص أهمية دراسة البحث بما يأتي:

- أهمية اللغة بوصفها اداة التفاهم والتواصل والابداع.
- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القران الكريم ووسيلة التفاهم الاجتماعي فهي تعصم اللسان من اللحن وتصون الأقلام من الزلل والضعف.
- أهمية الاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام واستخدام وسائل واستراتيجيات تدريسية فهي تعتمد على استخدام تقنيات حديثة في التدريس ومنها التعليم الإلكتروني.
- ندرة الدراسات السابقة العراقية أو العربية- على حد علم الباحث- التي تناولت هذه الدراسة بسب الظروف التي يمر بها البلد وهي(أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

▪ أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة أساسية في حياة الدارسين التي تسهم في اعداد الطلاب اعداداً قوياً ومؤثراً، وهي مرحلة مُهمّة لنمو الطلبة جسدياً وعقلياً وتوجيهه توجيهاً يُنمي اتجاهاتهم وميوله ونشاطاته .

ثالثاً / هدف البحث: يرمي البحث الحالي التعرف إلى:

(أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

رابعاً/ فرضيات البحث:

✧ لا يوجد فرقٌ ذي دلالةٍ احصائيةٍ عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسونُ (بالتدريس الإلكتروني) ومتوسط درجات طلاب (المجموعة الضابطة) الذين يدرسونُ على وفق التدريس الحضوري في اختبار التحصيل.

✧ لا يوجد فرقٌ ذي دلالةٍ احصائيةٍ عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسونُ (بالتدريس الإلكتروني) على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (التدريس الحضوري) في مقياس حب الاستطلاع العلمي

✧ لا يوجد فرقٌ ذي دلالةٍ احصائيةٍ عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) القبلي والبعدي في مقياس حب الاستطلاع العلمي

خامساً : حدود البحث يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة من طلاب الخامس الادبي في مدرسة من المدارس ( الثانوية ) الصباحية في محافظة (صلاح الدين ) قضاء سامراء الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

٢- عدد من موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

سادساً / تحديد المصطلحات:

أ- الأثر لغة : -بقية الشيء والجمع آثار وآثو ، وخرجت في أثر وفي أثرهم : أي بعده وأثر به وتأثر به ( ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٢٨ )

ب- التدريس اصطلاحاً: عرفه

( الطيطي ٢٠٠٧ ) " عملية تفكير ينطوي على استخدام معرفة سابقة واستراتيجية تعليم خاصة لفهم الأفكار

في نص ما باعتباره كلا واحدا" (الطيطي، ٢٠٠٧: ١٣٧)

التعريف الإجرائي للتدريسُ : هو كل ما يقوم به مدرس مادة القواعد من إجراءاتٍ من اجل تحقيق الأهداف في إيصال المادة النحوية .

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي —**

ت- الاسلوب عرفه كل من :

(جامل ، ٢٠٠٠) بانه "النمطُ التدريسي الذي يفضلُه مدرس ما اثناء قيامه لعملية التدريس (جامل، ٢٠٠٠، ١٨)

(الخالدة وعيد، ٢٠٠١) بانه" مجموعة من الاجراءات والتدابير او المسارُ الذي يسلكه المدرسُ في عملية تفاعله بينه وبين المتعلمين لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والانجازات في فترة زمنية محددة هي الدرس ( الخالدة وعيد ، ٢٠٠٢: ٢٤٩)

اما التعريف الاجرائي للاسلوب (فهو الخطوات او النمط الذي اتبعه الباحث وسار عليه عند تدريسه مادة القواعد على وفق (التدريس الالكتروني) والتدريس الحضوري لطلاب الصف الخامس العلمي لتحقيق اهداف البحث).

ث- التدريس الالكتروني عرفه كل من :

(عبد الحميد ، ٢٠١٠) بأنه: عملية تقديم محتوى تعليمي وفق النظام الالكتروني وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع المدرس ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة (متزامنة أم غير متزامنة) وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلاً على إمكانية ادارة هذا التدريس أيضا من خلال الوسائط الكترونية. ( عبد الحميد ، ٢٠١٠: ١٤ )

(فرج، ٢٠٠٥ ) التدريس الالكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والاستراتيجيات والاساليب ذو تقنية عالية وقابلة للتطور المعتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس (فرج، ٢٠٠٥: ١٩)

التعريف الاجرائي للتدريس الالكتروني: هو ذلك النوع من التدريس المعتمد على الحاسوب او الانترنت لإنجاز هدف تربوي بحيث يتمكن طالب الصف الخامس الادبي (الانتساب) من دراسة مادة القواعد وتنمية حب استطلاعهم العلمي .

التعريف الاجرائي للتدريس الحضوري (الفعلي): هو ذلك النوع من التدريس الحضوري المعتمد في داخل الصف لإنجاز هدف تربوي بحيث يتمكن طالب الصف الخامس الادبي من دراسة مادة القواعد وتنمية حب استطلاعهم العلمي.

ح-التحصيل لغةً: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، ، والتحصيل تمييز ما يتحصل، أي بين وجمع. وحصل الشيء يحصل حصولاً. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج٢، ص٤٧٨).

التحصيل اصطلاحاً:

(الزهيري، ٢٠١٥) بانه مدى وتحصيل الطلاب لما تعلموه من مفاهيم وخبرات مختلفة من خلال المادة التعليمية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات (التحصيلية أو الشفوية). (الزهيري، ٢٠١٥، ج٤٧٧)

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو مقدار ومحصلة ما تعلّمه طلاب الخامس الادبي من موضوعات قواعد اللغة العربية في الفصل الدراسي الاول ، ويقاسُ بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم من خلال إجابته على فقرات (الاختبار التحصيلي).

خ- قواعد اللغة العربية

اصطلاحاً عرفه: عصر بأنه "الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي أو الدلالي صرفاً ويتحدد هذا المصطلح نحويّاً له تعريفاً يحدد المعنى الوظيفي للكلمة ومن داخل التعريف توجد القرائن أو الضوابط التي يتعين توافرها للمصطلح؛ حتى ينطبق عليه المفهوم المراد" (عصر، ٢٠٠٥: ٣٠٠)

أما التعريف الإجرائي للقواعد اللغة العربية فهي: مجموعة من الموضوعات والمفاهيم النحوية في الكتاب المقررّ تدريسه لطلاب الخامس الادبي للفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) التي درس للمجموعتين.

ج- التنمية: عرفه (بطرس، ٢٠١٠) بأنها: "ضرب من أداء تعلم المتعلم أن يؤديه بسهولة، وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد، سواءً أكان هذا الأداء (عقلياً أو حركياً، أو اجتماعياً) (بطرس، ٢٠١٠: ٢٦١)

التعريف الاجرائي للتنمية بانه : الزيادة والارتقاء بمستوى أداء طلاب عينة البحث فهي عملية تطوير وتغيير مرغوب فيها ومخطط لها لتحسين حب الاستطلاع العلمي عند طلاب الصف الخامس الادبي عن طريق الاختبارين القبلي والبعدي.

د- حب الاستطلاع العلمي عرفه كل من:

(شاهين وخطاب ، ٢٠٠٥) بأنه "المقدرة على التساؤل أو معان النظر والتفكير الدقيق، فالإنسان المحب للاستطلاع يتحرى دائماً الاجابات عن الاسئلة لذلك يكون فضولي ليكتشف الاشياء التي قد تحدث مستقبلاً". (شاهين وخطاب، ٢٠٠٥: ١٨)

(قنديل، ٢٠٠٦) بأنه "رغبة المتعلم في تقصي المجهول وحب التعامل مع الافكار والتلاعب بها ومعرفة ما يمكن حدوثه ولو بنتبع بصيص من الأمل" (قنديل: ٢٠٠٦: ١٢٣)

يعرف الباحث الاستطلاع العلمي إجرائياً بأنه:

استعداد نفسي للطالب يتسم بالرغبة والدافعية والميل نحو التعرف على الظواهر العلمية والاستزادة بالمعرفة والمعلومات عن تلك الظواهر وتقاس من خلال استجابته عن فقرات مقياس الاستطلاع العلمي

ذ- الخامس الادبي عرفته وزارة التربية الصف الخامس بفرعيه العلمي والأدبي بأنه:

الصف الثاني من مرحلة دراسية مدتها (ثلاث سنوات) تُسمى المرحلة الإعدادية، وترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية، وإعداداً للحياة العلمية والإنتاجية. ( وزارة التربية، ٢٠١٢: ١١)

## الفصل الثاني

### أولاً: التدريس الإلكتروني: E-Learning

لا أحد ينكر ما لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دور كبير في حياة الافراد والمجتمعات وفي مناحي الحياة اليومية جميعها بشكل عام، ولا سيما التربوية والتعليم بشكل خاص ويتطلب الامام بوظائفه وامكاناته كتقنية تعليمية ، وبخصائص الطلبة ، وبطبيعة عمليتي التعليم والتعلم ، وهكذا يتضح ان الافادة من التدريس الالكتروني في التعليم ، يتطلب تعاون فريق عمل متخصص يشترك كل من موقعه في نشاط محدد وصولاً الى الهدف المنشود والاستخدام الفعال . (محمد وفا، ٢٠٠٩: ٤٢٧)

والتدريس الإلكتروني بأنه: التدريس الذي يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل مما يتيح للمتعلم ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل الى نتيجة من النتائج الا ان زيادة تكاليف اعدادها واغفالها لعنصر التفاعل البشري بين المدرس والمتعلم كان من أسباب تقليل اهميته (محمد وفا، ٢٠٠٩: ٤٢٧)

أما أهم مبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

- يعد التعليم الإلكتروني مثالاً واقعيًا للقدرة والحصول على المعلومات من مختلف انحاء العالم.
- يساعد التعليم الإلكتروني على الاتصال بالعالم الخارجي بأسرع وقتٍ وأقل تكلفةً.
- يسهم التعليم الإلكتروني على توفير أكثر من استراتيجيات في التدريس فهو بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب، بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات سواء أكانت سهلة أم صعبة (الحيلة، 2012: ٢٤٠).

الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني :

- ✧ صعوبة التحول من طرائق التدريس التقليدية التي تقوم على الالتقاء بالنسبة للمدرس واستذكار المعلومات بالنسبة للمتعلم، الى طرائق تعلم حديثة.
- ✧ التوازن بين الابداع والإنتاج، والتكيف الثقافي،
- ✧ غياب الخطط التعليمية المتكاملة.
- ✧ الحاجة الى جهد أكبر وتكلفة مادية أكثر بالنسبة للمدرس لكي يتمكن من أعداد المادة العلمية بالصورة الكترونية.
- ✧ عدم توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الالي في المدارس، مما لا يساعد المتعلمين على التدريب المتواصل أو اعداد الواجبات المطلوبة.
- ✧ العامل البشري- المتمثل في عدم المام المدرسين والمتعلمين بالمهارات والخبرات الضرورية للتعامل مع الوسائل والتقنيات الحديثة، خاصة مهارة (استخدام الحاسب) الالي ومهارات استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني المدمج.

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

✧ المعوقات الفنية التي تتعلق بالتعامل مع الاعطال او توقف المفاجئ للتقنيات عن العمل مما يسبب

ارباكا للمدرس او المتعلم والادارة وغيرهم (رزوقي وعبد الكريم ٢٠١٥ : ٩٦ )

ثانياً الاستطلاع العلمي :

يعد من الاتجاهات التربوية التي تثير وتدفع المتعلم على المزيد من التعلم والنشاط فيزداد اكتسابه للمفاهيم والمعرفة والفهم لكثير من الاحداث والظواهر الموجودة في البيئة مما تساعد على تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين.(الشلاوي، ٢٠٠٩ : ٣٨) والاشخاص محبو الاستطلاع العلمي لهم خصائص ومميزات اهمها: انهم نشيطون، فضوليون، متحمسون، خياليون، ميالون للتأكد من الاشياء، قلقون، كما انهم يستجيبون ايجابياً للعناصر الغريبة والغامضة والمعقدة والمتناقضة أو المجهولة في البيئة يفحصون بدقة الاشياء المحيطة بهم ولديهم الجرأة في القيام بالأعمال المعقدة والرغبة في تحدي المخاطر. (عبادة، ١٩٩٢ : ٣٠٦) وللاستطلاع العلمي علاقة ايضاً بالابداع اذ يعد الاستطلاع العلمي الخطوة الاولى نحو الابداع وهو احد وسائل العملية التعليمية فأى منتج ابداعي هو نتيجة حب الاستطلاع وعملية الاستكشاف لدى الفرد المبدع (غباري وخالد، ٢٠٠٩ : ٣٩٩)

والاستطلاع العلمي ظاهرة طبيعية يمكن مواجهتها ضمن الحدود التي يبنها المدرس لصفه لذا فأن الجو المريح وحرية الاستكشاف وتقبل الاشياء الغريبة كلها تستثير الاستطلاع فلا بد من تنمية هذه السمة وتشجيعها خلال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وحتى في المرحلة الثانوية، ذلك لان السنوات الاولى من العمر هي سنوات تشكيل بنية معرفية تقف وراء الانشطة المعرفية. (fisher, 2000, p 3)

خصائص الاستطلاع العلمي:

- يمتاز الاستطلاع العلمي بانه شائعاً وموجوداً عند جميع الناس وفي جميع المراحل العمرية
  - يمتاز الاستطلاع العلمي بانه غريزة طبيعية تتأثر بحافز داخلي أو خارجي ينتج عنه سلوك وتصرف ويعد ميزة بقاءه.
  - الاستطلاع العلمي يعد القاعدة الاساسية التي ينطلق منها الابداع العلمي .
  - يعد الاستطلاع العلمي أحد خصائص الفكر النشط الذي يدفع المتعلم نحو المزيد من التعلم، وقد عدّه العلماء أصل العلم والحافز الرئيس للاكتشافات العلمية وتقديم الحضارة.
- (الاسدي، ٢٠٠٩ : ٦٤ - ٦٥)

استراتيجيات الاستطلاع العلمي:

- لفت الانتباه: من خلال بدء الدرس بطرح سؤال يثير التفكير.
- خلق صراع مفاهيمي: اي عندما يحس المتعلم بفجوة بين ما يعرفه من المفاهيم وما هو صحيح منها فيدفعه ذلك الى الاستكشاف والابداع لردم تلك الفجوة.
- الوقت: السماح للطلاب باخذ وقت كافٍ للاستكشاف.
- الاختيارات: اعطاء الفرصة للطلبة لاختيار الموضوع المناسب لقدراتهم.

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

٢٠٢١  
كانون الأول  
السنة ٢٠٢١

- درجة الاستثارة: من خلال ادراك درجة الاستثارة المراد ادخالها في الدرس.
  - الاستكشاف: من خلال تشجيع الطلبة على التعلم بالاستكشاف.
  - المكافآت: -من خلالها جعل الاستكشاف مكافأة بحد ذاتها واستخدام المكافآت الخارجية .
  - النمذجة: -اذ ينبغي على المدرس اظهار الحماس والاهتمام بالمواضيع المختلفة.
- (غباري وخالد، ٢٠٠٩: ٤)

**جدول رقم (١) دراسات سابقة عن متغيرات البحث**

**المحور الأول: دراسات تناولت المتغير المستقل (التدريس الإلكتروني)**

**المحور الثاني: دراسات تناولت المتغير التابع (الاستطلاع العلمي)**

النتائج	المتغير التابع	المتغير المستقل	منهج البحث	المادة الدراسية	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	اسم الباحث والسنة والبلد	
وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المتغيرين ولصالح المجموعة التجريبية	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه	اثر استخدام التعليم الإلكتروني	تجريبي	الكيمياء	٦٣ طالب	ذكور	المرحلة الإعدادية	داود و محمود العراق ٢٠١٢	١
وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية	اختبار التحصيل	فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المتمازج	تجريبي	اللغة العربية	٤٥ طالبة	اناث	المرحلة الإعدادية	محمد و قطوس الاردن ٢٠١٤	٢
تفوقاً للمجموعة التجريبية في حب الاستطلاع العلمي و التحصيل الدراسي على المجموعة الضابطة	اختبار التحصيل	أثر استراتيجيات المتشابهات في حب التحصيل و حب الاستطلاع العلمي	تجريبي	الاحياء	٣٦ طالبة	اناث	المرحلة المتوسطة	العاني، ٢٠١٢	٣
تفوقاً للمجموعة التجريبية في حب الاستطلاع العلمي و التحصيل الدراسي على المجموعة الضابطة	اختبار التحصيل	تدريس مادة العلوم بالأنظمة التمثيلية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وحب الاستطلاع لديهن	تجريبي	العلوم	٣٠ تلميذة	اناث	المرحلة الابتدائية	الجيزاني، ٢٠١٤	٣

**مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- إعطاء فكرة مفصلة وواضحة عن مشكلة البحث.
- أهمية البحث في التدريس الإلكتروني فضلا عن الاستطلاع العلمي.
- إجراءات السلامة الداخلية والخارجية.
- تكافؤ مجموعتي البحث الحالي.
- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية البحث الحالي وبما يتلائم تحقيق أهدافه.

مجالات الاستفادة

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

**الفصل الثالث:**

أولاً/التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي مخطط عمل وبرنامج لتنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث فيها (داوود وأنور: ١٩٩٠ : ٢٥٦ ) ويتضمن هذا البحث متغير مستقل واحد وهو (التدريس الإلكتروني) ومتغيرين تابعين أحدهما (التحصيل) والآخر (مقياس حب الاستطلاع العلمي) اختار الباحث (التصميم التجريبي) ذا الضبط الجزئي لمجموعتين أحدهما ضابطه والأخرى (تجريبية) والإختبار البعدي للتحصيل و(مقياس حب الاستطلاع العلمي) .

**شكل رقم (١)**

**التصميم التجريبي المستعمل في البحث**

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار التحصيل مقياس حب الاستطلاع العلمي	التدريس الإلكتروني	مقياس حب الاستطلاع العلمي	التجريبية
	التدريس الحضوري		الضابطة

**ثانيا :مجتمعُ البحثُ وعينتهُ:**

يشمل مجتمعُ البحثُ جميع العوامل الظاهرة التي يدرسها الباحثُ أي جميع الأفراد والأشياء الذين يكونونُ موضوع مشكلة البحث. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٦٦) وقد تمثل مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية في مدينة سامراء واختار الباحث ثانوية دبي كعينة قصدية لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية:

- قربُ المدرسةُ من سكنِ الباحثُ.
  - احتواء المدرسةُ على أكثر من شعبة للصف الخامس الادبي مما يتيح للباحث حرية اختيار العينة .
- وقد تم إختيارُ (شعبتين) بالاختيار العشوائي البسيط من اصل ثلاث شعب ، إذ اختيرت عشوائياً شعبة (ب) لتمثل (المجموعة التجريبية) وعدد طلابها (٢٩) طالباً وشعبة ( أ ) لتمثل (المجموعة الضابطة) وعدد طلابها (٢٨) طالباً وتم استبعاد (٣) طلاب راسبين هما طالبان من المجموعتين وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (٥٤) طالباً بواقع (٢٧) طالباً لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما في الجدول رقم (٢)

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

**جدول (٢)**

طلاب عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٢٩	٢	٢٧
الضابطة	أ	٢٨	١	٢٧
المجموع		٥٧	٣	٥٤

ثالثاً/ تكافؤ المجموعتين :-

تم تحديد من قبل الباحث بعض المتغيرات لغرض التكافؤ ومنها :-

- ١- درجات اختبار القدرة اللغوية .
- ٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر.
- ٣- درجات مادة (اللغة العربية) للعام السابق.
- ٤- التحصيل الدراسي للوالدين.
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

اختار الباحث اختبار القدرة اللغوية والعمر محسوباً بالأشهر الزمني لطلاب المجموعتين ودرجات العام السابق والتحصيل الدراسي للوالدين (الاب والام) وتبين المجموعتين متكافئتان في هذه المتغيرات وكما موضح في جدول (٣، ٤، ٥)

**جدول رقم (٣)**

المتوسط الحسابي والقيمة (التائية المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث

في درجات اختبار القدرة اللغوية والعمر الزمني ودرجات مادة (اللغة العربية) للعام السابق

المتغيرات	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
اختبار القدرة اللغوية	التجريبية	٢٧	٤٠,٧	٧,١٦٣	٥٢	٠,٢٠٩	٢,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٤٠,٦	٧,٠٩٨			
العمر الزمني	التجريبية	٢٧	١٩٥,٩٦	٣,٢٨	٥٢	٠,٣٤٠	٢,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	١٩٥,٥٩	٢,٧٦			
درجات العام السابق	التجريبية	٢٧	٧٢,١٥	٨,٣٨	٥٢	٠,٧٧٢	٢,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٧١,٩٦	٧,٠١			

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

**جدول رقم (٤)**

نتائج اختبار كاً لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بحسب متغير التحصيل الدراسي للأب

الحكم	درجة الحرية	قيمة كاً		تحصيل الأب			العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة	إعدادية فأكثر	متوسطة	ابتدائية ويقراً ويكتب		
غير دالة	٢	٥.٩٩	٠.٨٦٢	٩	١٠	٨	٢٧	التجريبية
				٨	١٠	٩	٢٧	الضابطة

**جدول رقم (٥)**

نتائج اختبار (كأ) لتعرف الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بحسب متغير التحصيل الدراسي للأم

الحكم	درجة الحرية	قيمة (كأ)		تحصيل الأم			العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة	إعدادية فأكثر	متوسطة	ابتدائية وتقرأ وتكتب		
غير دالة	٢	٥.٩٩	٠.٢٩٨	٨	١٠	٩	٢٧	التجريبية
				٦	١١	١٠	٢٧	الضابطة

رابعاً: العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: -

أ- مدة التجربة:

لقد كانت مدة التجربة موحدة لطلاب مجموعتي البحث وهي جزء من الفصل الدراسي الأول

ب- بناية المدرسة: طبقت التجربة في ثانوية (دي للبنين)

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي -

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ج-المدرس: درسَ الباحثُ المجموعةَ (الضابطة والتجريبية) بنفسه لضمان عدم تدخل هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الاجراء من دقة على نتائج البحث  
د-توزيع الحصص درسَ الباحثُ حصتين في الاسبوع لكل مجموعة في مادة (القواعد) عن طريق توزيعها المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث  
أثر إجراءات التجربة :حاولَ الباحثُ السيطرة على هذا العامل من خلال الإجراءات الآتية :  
١- المادة الدراسية :تم تدريس الموضوعات في كتاب " القواعد" المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للمجموعتين.

٢- سرية البحث : اتفق الباحثُ مع إدارة (الثانوية) على عدم إخبار الطلاب بالتجربة .

مستلزمات البحث : كان لابد للباحث من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي :

أ- تحديد المادة العلمية : في ضوء وطبيعة البحث والظروف المحيطة للتجربة كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتين وهي سبعة موضوعات(الضمائر، أسم المره وأسم الهيئة،المصدر الميمي، أذ، أذا، أي، الحال) من كتاب قواعد (اللغة العربية) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للسنة الدراسية (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)

ب- صياغة الأهداف السلوكية : إن وضوح الأهداف السلوكية ودقتها هما العاملان الأساسيان اللذان يقودان الى هندسة الطالب ووجدانه وإكسابه السلوك المقصود وتصاغ على شكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه بتوضيح التغيرات التي تتحدد أحداثها عند الطالب ( ملحم ، ٢٠٠١ : ٧٤ )

ج- إعداد الخطط التدريسية :يقصد بالخططة التدريسية التصورات المستقبلية لما سوف يقوم به المدرسُ داخل الصف من مواقف تعليمية وإجراءات معينة مع طلبته ويتطلب ذلك تحديد الأهداف واختيار أسس الطرائق والأساليب على تحقيقها ( الأمين ، ١٩٩٢ : ١٣٣ )

بما أن البحث يهدف الى معرفة أثر (التدريس الإلكتروني والتدريس الحضوري) في تحصيل مادة القواعد لذا ينبغي إعداد نمطين من الخطط التدريسية لتدريس المادة لمقررة أثناء التجربة نمط للتدريس (بالمنصة الإلكترونية) ونمط آخر (للتدريس الحضوري) ليتم واحد ( عبيدات ، ٢٠٠٧ : ١٠ )

خامساً/ أدوات البحث :

أولاً : الاختبار التحصيلي، يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل ( عينة البحث ) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة (أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)

ونظراً لعدم توفر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي مادة القواعد لذلك تم إعداد اختبار تحصيلي ملحق (١) وفق ما يأتي:

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

العدد ٤ (ب) – المجلد ٤٦ – كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

تحديد الهدف من الاختبار : إن الهدف من الاختبار الحالي هو ( قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) مكون من ( ٤١ ) فقرة اختبارية

إعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية) : وهو عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد احد ابعاده قائمة الاهداف والبعد الآخر يمثل عناصر المحتوى الذي يشمل الاختبار ( مراد ، ٢٠٠٢ : ١٤٦). وقد أعد الباحث جدول مواصفات للوحدتين الأولى والثانية التي درسها لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وللمستويات المعرفية الاربعة من تصنيف بلوم ( معرفة - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم ) وحسب الاهمية النسبية لكل موضوع .

**جدول رقم ( ٦ ) مواصفات الاختبار التحصيلي**

المجموع	مستويات الأهداف السلوكية						المحتوى التعليمي		
	عدد الاسئلة	تقويم %١٠	تركيب %١٢	تحليل %٢٠	تطبيق %١٧	فهم %١٧	تذكر %٢٤	الوزن النسبي للمحتوى	عدد الصفحات
٧	١	١	١	١	١	٢	%١٧	١١	الأول
٦	١	١	١	١	١	١	%١٥	١٠	الثاني
١٠	١	١	٢	٢	٢	٢	%٢٢	١٤	الثالث
٧	١	١	١	١	١	٢	%١٧	١١	الرابع
١١	١	١	٢	٢	٢	٣	%٢٩	١٩	الخامس
٤١	٥	٥	٧	٧	٧	١٠	%١٠٠	٦٥	المجموع

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: قام الباحث باعداد اختبار من نوع ( الاختيار من متعدد ) باربعة بدائل وحدد فقراته (٤١) فقرةً وهذا النوع من الاختبار يغطي محتوى المادة ، وكذلك يمتاز بالشمولية لكل اجزائها ( عبد الهادي ، ٢٠٠٠ : ٧٤ ) ويعد هذا الاختبار من أكثر انواع الاختبارات صدقاً وثباتاً في أحكامها وأقل تخمين من بقية الاختبارات من أسئلة الصواب والخطأ كذلك يمتاز بالموضوعية والسهولة في التصحيح ( علام ، ٢٠٠٦ ، ١٤٧ )

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

تعليمات التصحيح: خصصت درجة واحدة ( ) للفقرة التي إجابتها (صحيحة) من قبل الطالب و ( صفر ) لكل فقرة يتم الإجابة عنها خطأ والفقرة المتروكة تعامل معاملة الفقرة الخاطئة.

**صدق الاختبار :** ولغرض التأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحث على الصدق (الظاهري) وهو الذي يدل على المظهر العام للاختبار ويعد وسيلة من وسائل القياس ولتحقيق ذلك عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين في (اللغة العربية وطرائق تدريسها) والقياس والتقويم والبالغ عددهم ( ١٤ ) مختصاً في مجال طرائق التدريس. في ضوء ملاحظاتهم والتعديلات التي أجريت على بعض فقراته وبدائله قد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على نسبة اتفاق (٧٨%) فما فوق وبذلك عد الاختبار صادقاً .

**التحليل الإحصائي:** الغرض من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار بقصد تحسينها واكتشاف الضعيفة منها أو الضعيفة جداً لكي يمكن إعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها ، كذلك بيان الفقرات غير المميزة ، وذلك من خلال فحص إجابات الطلاب عن كل فقرة. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٧٤)

### ■ قوة تمييز فقرات الاختبار

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار (علام، ٢٠٠٦ : ٢٧٧) وقد تراوحت القيمة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين ( ٠,٣٢ - ٠,٥٢ ) وبذلك أصبحت فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا تم الاعتماد عليها.

**ثبات الاختبار :** وبعد تطبيق الاختبار على العينة (الاستطلاعية) بطريقة التجزئة النصفية اذ قام الباحث بتقسيم الفقرات إلى جزئين الأول يمثل الأسئلة أو الفقرات الفردية والثاني يمثل الأسئلة أو الفقرات الزوجية وبعدها جمع درجات كل نوع من الفقرات اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار (٠,٧٢) وعند استعمال معادلة (سبيرمان ابراون) بلغ معامل الثبات ( ٠,٨٤ ) وهذا معامل ارتباط جيد.

**فاعلية البدائل الخاطئة :** الاختبار من متعدد يحتوي على (بدائل خاطئة) ويفترض ان تكون جذابة من قبل الطلاب ذوي الاداء المنخفض، فإذا كان المموه يمثل اجابة خاطئة فالطالب الضعيف سوف يختاره فالمموه كل ما كان فعالاً جلب عدداً من اجابات الطلاب سلبياً أو ايجابياً لذا لا بد من تبديل أو تغيير البديل اذا كانت جاذبيته ايجابية أو صفرأ ( النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٠٣).

**إجراءات تطبيق الاختبار التحصيلي :** طبق الباحث الاختبار يوم الاثنين المصادف ٢٢ / ٢ / ٢٠٢١ بعد ان اخبر الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه من حيث الاستعداد للاختبار.

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

ثانياً: أداة مقياس حب الاستطلاع العلمي :

- صياغة فقرات المقياس : أعدّ الباحث (٤٥) فقرةً بصيغتها الأوليةً في ضوء ما تم ذكره سابقاً ومن خلال نتائج الإستبانة الاستطلاعية اعتمد الباحث على عدد من الأسس في صياغة الفقرات على أن تتضمن كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة وان تكون صياغتها بلغة سليمة وذات علاقة مباشرة حب الاستطلاع العلمي ملحق رقم (٢) .

- تصحيح مقياس حب الاستطلاع العلمي:- تم اعتماداً تصحيح مقياس (حب الاستطلاع العلمي) وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب بحسب المدرج الثلاثي لديكارت وكما موضح في الجدول رقم (٧) الآتي :-

جدول (٧) بدائل الإجابة واوزان الفقرات لمقياس حب الاستطلاع

البدائل	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
الوزن الايجابي	١	٢	٣
الوزن السلبي	٣	٢	١

- الصدق :يعدّ الصدق من الخصائص الواجبة التي يجب عند تصميم وبناء المقياس التأكد منها ومدى قدرته على قياس الظاهرة التي يراد معرفتها . ( عبد الرحمن ، ١٩٩١ : ١٢٣ ) وان افضل وسيلة تعتمد لاستخراج مقياس حب الاستطلاع هو (الصدق الظاهري ) هو تقدير عدد من المختصين والخبراء في القياس والتقويم وطرائق التدريس لمعرفة مدى تمثيل فقرات الاداء والمقياس للسمة المراد قياسها . ( عودة ، ١٩٩٨ : ٣٧٠ )

وقد عرضت فقرات مقياس (حب الاستطلاع العلمي) على عدد من المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية وبلغ عددهم ( ١٧ ) مختصاً واعتمدت الفقرة التي نالت على موافقة ( ٧٦ % ) من المختصين فما فوق وتم اعتماداً (٤٥) فقرةً اتفق عليها المختصون .

-القوة التمييزية لفقرات المقياس:- لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس (الاستطلاع العلمي رتبت درجات عينة تحليل الفقرات والبالغة (١٠٠) طالب تنازلياً ثم أخذت درجات (٢٧%) العليا و (٢٧% ) وهي افضل ما يمكن من حجم لكل مجموعة وتباين بينها ( عودة ، ١٩٩٨ : ٢٨٦ ) واتضح ان الفقرات جميعها كانت مميزة لأن قيمتها المحسوبة أكثر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين المجموعتين.

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

- ثبات المقياس:- يعدّ الثبات من الخصائص القياسية الأساسية في القياس (النفسي والتربوي) ولكي تكون الأداة جاهزة للتطبيق الفعلي لأبد من توفر الثبات فيها ( الامام ، ١٩٩٣ : ٤٣) واختار الباحث طريقة إعادة الاختبار ووجد ان معامل الثبات (٠,٨٦) وعند استعمال معادلة (الفا - كرونباخ) اتضح ان معامل الثبات ( ٠,٩٣ ) وهو معامل ثبات (جيد) ( النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٢٩ )

**إجراءات تطبيق التجربة :**

- باشر الباحث مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاثنين المصادف ١٢ / ٧ / ٢٠٢٠ وانتهت التجربة مع مجموعتي البحث يوم الاربعاء المصادف ١٧ / ٢ / ٢٠٢١ .
- تفادياً للاختلاف في التدريس درس الباحث مجموعتي البحث الضابطة على وفق التدريس الحضوري والتجريبية على وفق التدريس الإلكتروني بنفسه .
- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في وقت واحد من يوم الاربعاء المصادف ٢٢ / ٢ / ٢٠٢١ بعد اخبار الطلاب قبل موعد الاختبار بأسبوع.
- طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع العلمي تطبيقاً قليلاً بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣ قبل بدء تطبيق التجربة على مجموعتي البحث كما وطبقه أيضاً بعد الانتهاء من التجربة في يوم الخميس المصادف ٢٥ / ٢ / ٢٠٢١ .

سادساً الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي (كا) - معامل التمييز الفقرات معادلة الفا- كرونباخ - معادلة فاعلية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع عرض النتائج و مناقشتها: سيعرضُ الباحثُ نتائجهُ بحثه و كما يأتي :

١- النتائج المتعلقة باختبار التحصيل: بعد تصحيح اجابات المجموعتين التجريبية الذين يدرسون بالتدريس الإلكتروني و الضابطة بالتدريس الحضوري واستخراج المتوسط الحسابي أوجدت (القيمة التائية) بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) (لعينتين مستقلتين) كما في الجدول رقم (٨) .

**جدول رقم (٨)**

(المتوسط الحسابي) و (الانحراف المعياري) و (القيمة التائية) و (المحسوبة) و (الجدولية لدرجات

طلاب المجموعتين في اختبار التحصيل

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
الاحصائية							

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

دالة احصائياً	٢,٠٠	١٠,٧٠	٥٢	٢,٧٩	٣١,٠٤	٢٧	التجريبية التدريس الإلكتروني
				٢,٢٤	٢٣,٦٧	٢٧	الضابطة التدريس الحضوري

يتبين من الجدول (٨) أنّ القيمة (التائية المحسوبة) (١٠,٧٠) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون بالتدريس الإلكتروني ومتوسط درجات طلاب المجموعة (الضابطة) الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)

٢- النتائج المتعلقة بمقياس حب الاستطلاع العلمي بين المجموعتين: بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين في مقياس حب الاستطلاع العلمي و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تم ايجاد (القيمة التائية المحسوبة) كما في الجدول رقم (٩)

**جدول رقم (٩)**

القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين في مقياس حب الاستطلاع العلمي

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠	٥,٨٣	٥٢	٤,١٩	٩٨,٣٧	٢٧	التجريبية التدريس الإلكتروني
				٤,١٣	٩١,٧٨	٢٧	الضابطة التدريس الحضوري

يتبين من الجدول (٩) أنّ القيمة (التائية المحسوبة) (٥,٨٣) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٢) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون بالتدريس الإلكتروني ولصالح المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة (الضابطة) الذين درسوا بالطريقة (الاعتيادية) في مقياس حب الاستطلاع العلمي ) .

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

العدد ٤ (ب) – المجلد ٤٦ – كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٣- النتائج المتعلقة بمقياس حب الاستطلاع العلمي (القبلي والبعدي) : بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس (حب الاستطلاع العلمي القبلي والبعدي) تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما في الجدول رقم (١٠)

**جدول رقم (١٠)**

المتوسط الحسابي والقيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعة (التجريبية) في مقياس حب الاستطلاع العلمي ( القبلي و البعدي )

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,٠٤	١٣,٥٥	٢,٩١	٧,٥٩	٤,٢٧	٩٠,٧٨	قبلي
					٤,١٩	٩٨,٣٧	بعدي

يتبين من الجدول (١٠) أنّ القيمة (التائية المحسوبة) (١٣,٥٥) أكبر من القيمة (التائية الجدولية) (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٦) وبهذا نرفض (الفرضية الصّقرية) التي تنصّ على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة (التجريبية القبلي و البعدي في مقياس حب الاستطلاع العلمي) .

ثانيا: تفسير النتائج:- يعود تفوق (المجموعة التجريبية) على (المجموعة الضابطة) لواحدٍ او اكثر من الأسباب الآتية :

- كان اسلوب التدريس الالكتروني اسلوباً جديداً و مثيراً ممّا أدى الى إثارة اهتمام الطلاب وتشوقهم لمعرفة مادة القواعد وزيادة تحصيلهم العلمي .
- تتفق إجراءات التدريس الالكتروني مع ما تركزُ عليه (التربية الحديثة) بحيث يكون دور الطالب ايجابياً في محور العملية التعليمية .
- إن التدريس الالكتروني أعطى الفرصة للبحث عن مصورات ومقاطع فيديو مقترحة من خلال البحث والتقصي والاستشكاف عن الحلول الصحيحة ومن ثم التوصل الى الحل الأمثل.
- ان التدريس الالكتروني اجود التفاعل لدى الطلاب مما زاد من حبهم لاستطلاعهم العلمي واقبالهم على المادة.

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

ثالثاً : الاستنتاجات:

- ١- أن تدريس الطلاب و تدريبهم على فكرة التدريس الإلكتروني خصوصاً مع توفر الانترنت في اغلب المنازل تعد فكرة تدريسية ناجحة لاستغلال الوقت بما هو نافع و مفيد كلما تعسر عليها فهم موضوع يسهم في زيادة حبهم الى الاستطلاع العلمي .
- ٢- أن التدريس الإلكتروني يشترط استخدام وسائل تعليمية جديدة تؤدي إلى تركيز الطالب وتحسن أدائه وتقويه في دراسة مادة القواعد وتساعد على تخطي الصعوبات التي يواجهها لاحقاً في المراحل الدراسية المختلفة واصبحوا على وعي في البحث عن المعرفة والاستفادة من هذا الجانب.
- ٣- إن التعزيزات المعنوية التي تلقاها الطلاب في التدريس الإلكتروني أسهمت في زيادة حبهم للاستطلاع العلمي.

رابعاً : التوصيات يوصي الباحث في ضوء النتائج و الاستنتاجات بما يلي :

- ❖ جعل التدريس الإلكتروني ضروري للمتعلم مع مراعاة دمجه بالتقنيات الحديثة في ضل ازمة تفشي (فيروس كورونا) في تدريس القواعد وبقية المواد.
- ❖ نشر الوعي بين الطلاب اي تدريبهم على استخدام اجهزت البحث الإلكتروني وذلك لما للبحث العلمي من فائدة تعود على الطالب وما للتكنولوجيا من تأثير واضح على اذهان الطلبة في الوقت الحاضر.
- ❖ توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التدريس الإلكتروني من قاعة مزودة بالتقنيات التي تساعد على اتمام هذه الاستراتيجية .

خامساً :المقترحات يقترح الباحث استكمالاً للبحث الحالي بما يأتي :

- اثر التدريس الإلكتروني في تنمية الدافعية لدى طلاب ( المرحلة الاعدادية) في مادة الادب والنصوص
- اثر التدريس الإلكتروني في تنمية (التفكير المستقبلي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية دافعيتهم نحو المادة .
- اجراء دراسة وصفية او تجريبية لمعرفة معوقات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي اللغة العربية.

### المصادر

- ❖ القرآن الكريم
- ❖ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ( ٧١١هـ) (٢٠٠٣)، لسان العرب، المجلد (٣)، (٥)، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر، القاهرة.
- ❖ ابو عمر، عبد اللطيف عبد الحافظ، (٢٠١٠)، تصميم محتوى مادة علوم قائم على المعايير الحديثة للتربية العلمية في التحصيل ومهارات العلم الاساسية والاستطلاع العلمي لدى طلاب المرحلة الاساسية في دولة الامارات العربية المتحدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن .

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

- ❖ الاسدي، هيثم مهدي جمعه (٢٠٠٩)، اثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- ❖ الامام، مصطفى، و اخرون (١٩٩٣) التقويم و القياس، مطبعة بغداد، بغداد، العراق.
- ❖ الامين، شاكر محمود (١٩٩٢)، اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ❖ البجة، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٠)، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- ❖ بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٠)، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً أو انفعالياً، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠)، طرق العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط ٢، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ❖ الجبوري، عمران جاسم (١٩٨١)، دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في الصف الخامس الثانوي جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ الحيلة، محمد محمود وتوفيق احمد مرعي، (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- ❖ الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٢)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ٤، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- ❖ الخوالدة، ناصر احمد، وبجي اسماعيل عيد (٢٠٠١) طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتصنيفاتها العلمية، ط ١ دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ❖ دمة واخرون، مجيد ابراهيم (١٩٧٧)، اللغة العربية وأصول تدريسها. مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ❖ رزوقي، رعد مهدي و عبد الكريم، سهى ابراهيم (٢٠١٥)، استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ زاير، سعد علي و إيمان إسماعيل عايز، (٢٠١١) "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها" مؤسسة مصر، مرتضى للكتاب العراقي، مطبعة نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، تنفيذ العالمية المتحدة، لبنان - بيروت، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٠٧ لسنة ٢٠١١.
- ❖ الزعبي، علي محمد علي، بني دومي، حسن علي أحمد، (٢٠١٢)، اثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الاردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات و في دافعيتهم نحو تعلمها، (بحث منشور)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨) العدد الاول (٤٨٧-٤٨٨).
- ❖ الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٥)، التدريس الفعال "استراتيجيات ومهارات"، ط ١، دار اليازوري للنشر، عمان.
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، الجزء الاول، جامعة بغداد.

## أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –

- ❖ السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون، ( ١٩٩١ ) ،أساليب تدريس اللغة العربية دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- ❖ سمك ، محمد صالح (١٩٦٩) فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية . ط٢، مكتبة الانجلو المصرية .
- ❖ شاهين، جميل وخولة خطاب، (٢٠٠٥)، المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم، ط١، دار الاسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الشلاوي، طه محمود حسين، (٢٠٠٩)، مقارنة ثلاث انماط لتجارب العرض الاستكشافية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وتنمية استطلاعهم العلمي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ❖ الطيبي ، محمد حمد وآخرون ، ( ٢٠٠٩ ) مدخل الى التربية ، ط٢ ، دار الميسرة ، عمان
- ❖ عبادة، احمد عبد اللطيف، (١٩٩٢)، دافع حب الاستطلاع وعلاقته بقدرات وسمات ابتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية /قطر، العدد (٢) السنة الاولى، ص٣٠٣-٣٥١.
- ❖ عبد الحميد، عبد العزيز طلبة ( ٢٠١٠ ) ، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط١، المنصورة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد الرحمن ، سعد (١٩٩١) ، القياس النفسي ، مكتب الفلاح ، الكويت .
- ❖ عبد الهادي ،حسني (٢٠٠٠)، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية ،القاهرة.
- ❖ عبيدات ، ذوقان ( ٢٠٠٧ ) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط١ ، دار الفكر ، عمان.
- ❖ عدنان ، محمد سلمان.( ١٩٩١) دراسات في اللغة والنحو .دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .
- ❖ عصر ، حسني عبد الباري (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين ، الإعدادية والثانوية ، مركز إسكندرية للكتاب .
- ❖ عطا ، إبراهيم محمد ( ٢٠٠٦ ) المرجع في تدريس اللغة العربية . ط٢، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
- ❖ علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط١، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) ، القياس و التقويم في العملية التدريسية ،دار الامل للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن
- ❖ غباري،نائر، وخالد ابو شعيرة،(٢٠٠٩)، درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة اربد لاستراتيجيات استئارة دافع حب الاستطلاع العلمي من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٦)، ص٣٩٨-٤١١.
- ❖ فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر: عمان
- ❖ قنديل، احمد إبراهيم، (٢٠٠٦)، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر ومحمد فرحان (٢٠١٣)، التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم ومناقشات ، ط١ ،دار جريب للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
- ❖ محمد وفا، لينا (٢٠٠٩)، أساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (النظرية والتطبيق) ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

- ❖ مذكور، علي أحمد ( ٢٠٠٦ ) ، تدريس فنون اللغة العربية ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي - القاهرة.
- ❖ مراد، صلاح أحمد، ابن علي سليمان ( ٢٠٠٢ ) ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها ، دار الكتب الحديث القاهرة .
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠٠١)، القياس والتقديم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ وزارة التخطيط(٢٠٠٩)، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤ ، وزارة التخطيط، بغداد.
- ❖ وزارة التربية (٢٠١٢) ، منهج الدراسة الإعدادية، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، العراق .
- ❖ اليماني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩) ، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، الأردن، عمان، زمزم- ناشرون وموزعون.
- ❖ fisher, Kathleen.(2000), curiouser and curiouser; the virtue wonder. **journal of educatoan**, 182(2), 1-5.

**ملحق رقم (٢)**

ت	فقرات مقياس حب الاستطلاع العلمي	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أشعر بالرضا من طرح أسئلة حول موضوعات اللغة			
٢	أرغب بمعرفة المزيد من التفاصيل والحقائق عن الشعراء			
٣	أشعر بأن الدافع المعرفي يدفعني لمعرفة الأفكار العلمية التي تثير انتباهي حول اللغة العربية			
٤	أفكر في طرح عدة أسئلة مهمة حول علماء اللغة العربية			
٥	أحرص على حضور الندوات التراثية والشعرية			
٦	أسعى لمعرفة كل شيء عن دراسة علم المعاني			
٧	أرغب بالانضمام إلى المجموعات العلمية على الفيس بوك لإشباع استطلاعي العلمي			
٨	أحب المشاركة في اعداد وكتابة النشرات الادبية المدرسية التي تخص شخصيات ادبية			
٩	تشدني المناقشة مع زملائي حول نشأة الشعر والادب			
١٠	القراءة الكثيرة تنمي لدي معرفة الأشياء الجديدة والمجهولة			
١١	أفكر في طرح أسئلة عديدة مباشرة حول الموضوع في المناقشات التي تدور حول اللغة العربية			
١٢	أحب قراءة أجمل أبيات القصائد العربية			
١٣	أجد حافزاً يدفعني لمعرفة عصور الشعر التي لم يسبق لي سماعها.			
١٤	أرى نفسي مهتم بقراءة النشرات الجدارية والشعرية والبحث عن الاجابة لمثل هذا السؤال.			
١٥	أرغب في قراءة الكتب والمجلات والمقالات الثرية المنشورة			
١٦	أحاول الادلاء بمعلومات مستفيضة عندما يطلب مني الإجابة على أسئلة تخص اللغة .			
١٧	أرغب في زيارة المتاحف والمعارض المهرجانات الادبية			
١٨	أقرأ سير حياة علماء اللغة لكي أسير على خطاهم			
١٩	أهتم كثيراً" بمتابعة الموضوعات العلمية والشعرية في المجلات والصحف			
٢٠	أحب ان استمتع الى برنامج اذاعي يقدم معلومات وتفسيرات علمية حول الشخصيات الشعرية			

**أثر التدريس بأسلوبين الإلكتروني والحضوري في تحصيل مادة القواعد  
وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي –**

٢١	ابدأ جهداً للتعرف على الافكار الشعرية الجديدة.
٢٢	اشعر بالسرور والارتياح عند طرح المدرس لمعلومات جديدة لا توجد في الكتاب المدرسي حول اللغة العربية
٢٣	أناقش بعض المختصين عن اللغة العربية من أجل معرفة تطورها
٢٤	أحفظ اشعار وحكم وخطباء العصر العباسي
٢٥	اشعر بالرغبة المستمرة لفهم التفسيرات العلمية حول ظاهرة تطور اللغة
٢٦	أحرص على حضور المهرجانات والنشاطات العلمية والادبية التي تقام في المدرسة.
٢٧	أستفسر عن الاشياء التي تثير أهتمامي في المعلومات النثرية
٢٨	اشعر بالسرور والارتياح في الانضمام إلى مجموعة تناقش الموضوعات النحوية والعلمية
٢٩	يستهويني جمع صور عن الشعراء العرب
٣٠	أشعر بالفرح عند محاولتي التقصي عن موضوع علمي وادبي
٣١	أتشوق الى الدروس والعبر من الحكايات التي تُعرض .
٣٢	أبحث في الانترنت عن المعلومات العلمية والقصصية ا
٣٣	أفضل مشاهدة الأفلام التاريخية عن شعراء عصر صدر الاسلام
٣٤	أشعر أن اهتمامي العلمي عن أمثال العرب في عصر ما قبل الإسلام ومعرفة معانيها.
٣٥	أرغب في معرفة المزيد عن شعراء العصر العباسي
٣٦	أهتم بمطالعة الكتب والمجلات التي تتناول الموضوعات المتعلقة بقواعد اللغة العربية
٣٧	اشعر بالرغبة في مناقشة الأفكار الواردة في البرنامج مع زملائي معظم الوقت بعد متابعة برنامج تلفزيوني حول نشأة عصور الادب
٣٨	أرغب في سماع إيضاحات تفصيلية أكثر الخصائص الفنية لشعر عصر ما قبل الإسلام.
٣٩	يمكن أن أقرأ مقالة في مجلة تتحدث عن الادب الاندلسي
٤٠	أحاول أن أجد أصدقاء يشاركوني اهتمامي لتهيئة الإجابات الدقيقة عن موضوعات ادبية
٤١	اشعر بالرضا عندما انظم إلى منتدى علمي يعالج موضوعات شعرية
٤٢	اشعر بالسرور والارتياح عند سماع الشعراء الذين ناصرُوا الرسول(ﷺ)
٤٣	أهتم بمشاهدة الأقراص الليزرية التي تتضمن شخصيات ادبية
٤٤	أرغب في الاطلاع على مزيد من المعلومات والأخبار عن شعراء العصر الحديث
٤٥	أسعى للحصول على معلومات مباشرة ومفيدة لمعرفة الإجابة الشافية عن قواعد اللغة العربية وعلومها.